ذلك زيد يقوم وانّ احسن اليه ان عطف على الفعلية رفعت او على الاسمية
فالمذهبان إن المكسورة الخفيفة ترد على اربعة اوجه احدها ان يكون
شرطية نحو ان ينتهوا يغفر لهم وان تعودوا نعد وقد يقترن بلا النافية
فيظن انها الاستثنائية نحو الا تنصروه فقد نصره الله الثاني ان يكون
نافية فيدخل على الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور والفعلية
نحو ان اردنا الا الحسنى واذا دخلت على الاسمية لم يعمل عند سيبويه و
اجاز الكسائي والمبرد اعمالها عمل ليس نحو ان احد خيرا من احد الا
بالعافية والثالث ان يكون مخففة من الثقيلة فيدخل على الجملتين و
ان دخلت على الاسمية جاز اعمالها لقراءة الحرميين وابي بكر وان كلا
خلافا للكوفيين ويكثر اهمالها نحو وان كل ذلك وان دخلت على
الفعلية وجب اهمالها والاكثر كون الفعل ماضيا ناسخا نحو وان كانت
لكبيرة وان كادوا ليفتنونك ودونه ان يكون مضارعا ناسخا نحو
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نظنك لمن الكاذبين ويقاس عليه
النوعان اتفاقا ودون هذا ان يكون ماضيا غير ناسخ ولا يقاس عليه خلافا
للاخفش اجاز ان قام لانا وان قعدت لانت ودون هذا ان يكون

مضارعا

مضارعا غير ناسخ كقول بعضهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه و لا
يقاس عليه اجماعا وحيث وجدت ان وبعدها اللام المفتوحة فاحكم
بان اصلها التشديد والرابع ان يكون زائدة كقوله ما ان اتيت بشئ
انت تكرهه واكثر زيادتها بعد ما النافية دخلت على فعلية كما في
البيت او اسمية كقوله فما ان طبنا جبن ولكن وفي هذه تكف عمل ما
الحجازية وقد تزاد بعد ما الموصولة الاسمية كقوله يرجى المرء ما ان لا
يراه وتعرض دون ادناه الخطوب وبعد ما المصدرية كقوله ورج
الفتى للخير ما ان رايته على السن خيرا لا يزال يزيد وبعد الا الاستفتاحية
كقوله الا ان سرى ليلى فبت كئيبا احاذر ان تنأى النوى
بغضوبا وزعم ابن الحاجب انها تزاد بعد لما الايجابية وهو سهو وانما
تلك ان المفتوحة وزيد على هذه المعاني الاربعة آخران فزعم قطرب
انها قد تكون بمعنى قد نحو ان نفعت الذكرى والكوفيون انها تكون
بمعنى اذ وجعلوا منه واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واجاز الجمهور بانه
شرط جيء به للتهييج والالهاب والثاني ان يكون على معنى التبيين
كقوله اذا ما انتسبنا لم تلد في لئيمة اي يتبين اني لم تلد في لئيمة

Copyright© King Saud University